كل ابن انثى وان طالت سلامته | يوما على آلة الحدباء محمول

خوف الوعيد عن الاوطان شردني
لما رايت من الواشين شردني
يا من على طيبة الفيحا اوقدني
ابليت ان رسول الله اوعدني | والعفو عند رسول الله مامول

بالرفق ارسله الرحمن عز وجل
وفي فؤادي لايعاد عز وجل
يا خير من مرح للراجين فيه امل
مهلا هواك الذي اعطاك نائله | في القرآن فيه مواعيظ وتفصيل

قول الوشاة حسام للفؤاد حسم
وفي الجوانح منه قد الم الم
وانت افضل من بالحق فيه حكم
لا تاخذني باقوال الوشاة ولم | اذنب وان كثرت فيّ الاقاويل

ما ضرّ ذئبا تمادى في تقلبه
لو انه يسعف الراجي لمطلبه
او لو يعوض لبشرا من تقطبه
لقد اقوم مقاما لو يقوم به | اوى واسمع ما لو يسمع الفيل

لا زعزع الرعب اعلاه واسفله
قهرا واصمت سهام الخوف مقتله
او لو يحل من قلبي بمنزله
فظل يرعد الا ان يكون له | من الرسول باذن الله تنويل

قد كان طرفي لا يرتاح مذ معه
وشوق حظي لم تنفق بضايعه

وقد اتيت الى الهادي ابايعه
حتى وضعت يميني لا انازعه | في كف ذي نقمات قيله القيل

اعز خلق على الساري واكرمه
له من الشرف الماثور اعظمه
اقسمت بالمصطفى الميمون مقدمه
لذاك اهيب عندي اذ اكلمه | وقيل انك منسوب ومسؤول

حتى الننى فؤاد الصب موطنه
وذكره يزدهيه قبل بزينه
فباله وجلال الله يخضنه
من خاف رضى لبوءات الاسد مسكنه | من ابطن غير بعيد منه غيل

اكرم به اسدا لا يسكن الاجما
ولا يقال اذا ما صال قد وجما
في الحرب يرشح سيف يسيل دما
يزيد وقيلحم ضرغامين عليهما | لحم من القوم معفور خرادیل

له حسام تولى الله مقتله
من المنية سواه فعدّ له
لم يرض للامن الاعناق صيقله
اذا بسا ورقرنا لا يحل له | ان يترك القرن الا وهو مفتول

لا يهتدي الاسد ان تدعو مبارزه
لكن تولى تولي الاعجان عاجزة
سطاه ترمي اعاديه مناجزه
منه تظل سباع الجو ضامرة | وله تمشي بوادية الارجيل

كانه كلف في الحرب ذو مقة